في حواشي المطول وذكر في البحار بردي ان الالة كل اسم اشتق
من فعل اسما لما يستعان به الفعل كالمفتاح فانه اسم لما يفتح به
انتهى وايضا هو ان اسم الزمان والمكان موضوعان للزمان
والمكان باعتبار وقوع الفعل فيها ولا يخفى ان اسم الفاعل موضوع ع
للذات باعتبار صدور الفعل منه واسم المفعول موضوع
للذات باعتبار وقوع الفعل عليه وكل منهما فلابد وان يكون
كل من اسم المكان والزمان الموصوف فظهر لك من ذلك
ان كلا من اسم الزمان والمكان والآلة لموصوف فلابد
من العناية ليخرج فسقط ما قيل انه لا حاجة في الاخراج
الى حمل الموصوف على ذلك لان اسماء الزمان والمكان
والالة لم توضع لزمان او مكان وآلة موصوف بل لزمان
او مكان او آلة مضاف الى زمان الفعل او مكان الفعل
او آلة الفعل ولا يرد صيغ المبالغة كضراب وان دلت على الزيادة ده
حيث لم يقصد فيها الزيادة على الغير فخرج بقوله على غيره وكذا
لا يرد نحو زايد وكامل لان المراد الزيادة فيما اشتق منه
ولم يقصد ذلك اذ لم يرد الزيادة في الزيادة والكمال
بل في امر آخر   اما اسم التفضيل من حيث صيغة افعل
يعني ان صيغة اسم التفضيل افعل وفعلى للمؤنث وعلى
هذا القياس التثنية والجمع وهذا بخلاف الصفة المشبهة
فان لها صيغا كثيرة ولكل منها مؤنث وتثنية وجمع
فانه لا يعلم انه مشتق من الرباعي مثلا اذا قيل اجرح

من جرح

واما ما زيد فيه الفعل اي الفعل الذي ماخذه لما ينفك عنه نحو زايد وغالب فانهما وصفان للموصوف بالزيادة والغلبة لكن لا دلالة لهما على الزيادة في ماخذهما على الزيادة والغلبة كما في ازيد واغلب

من جرح لم يعلم انه مشتق من جرح او جرح فان هذه الحروف
الثلاثة يحتمل ان يكون تمام حروف جرح او بعض دحرج
وذلك البعض كلها اصول او قيل اخرج من استخرج
لان هذه الحروف يحتمل ان يكون تمام حروف خرج او بعض
حروف استخرج وذلك البعض كلها اصول او قيل اسخ
من استخ لم يعلم انه مشتق من سخ او استخ لان هذه الحروف
تمام حروف اسخ وبعض حروف استخ ممتزجا بين الاصول
والزوائد او قيل آدد من اغدودن لم يعلم انه مشتق من اود او من
اغدودن لان هذه تمام حروف آود بمعنى اعوج وبعض حروف
اغدودن الشعر اذا طال وتم وذلك البعض كلها زوائد
لان حروف الاصول الغين والدال والنون   والشارح
الرضي عد احق من قبيل ابيد يعني لم يحكم بشذوذه   على سبيل
الانفصال الحقيقي وهو المنافاة في التحقق والانتفاء يعني انهما لا يتفقان
ولا يجتمعان بل يكون احدهما فقط   ولست بالاكثر منهم
حصى الخطاب لعلقمة والقرة   الغلبة والكثرة نقيض القلة
والمعنى لست يا علقمة [illegible] من بين هؤلاء باكثر منهم عددا
بل اقل منهم وانما العزة والغلبة للكثير لا للقليل   اي احدهما
زيادة موصوفة المقصودة اشارة الى دفع الاشكال اورد
في الحواشي الهندية من ان معنى اسم التفضيل ليس المقصود به
محمولا على المعنى ووجه الدفع هو ان المحمول في الحقيقة هو الزيادة
الالة او حمل القصد بينهما تنبيها على ان الزيادة مقصودة باسم التفضيل

كم يعلم انه مشتق من خرج او استخرج

Copyright © King Saud University